

سلسلة الهدى والنور }933} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. ومن سلك نهجه واهتدى بهديه. وتمسك بسنته واقتفي اثره الى يوم الدين اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى - [00:00:00](#)

وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار يسرنا في هذا اليوم المبارك باذن الله جل وعلا - [00:00:27](#)

ان نلتقي بفضيلة الشيخ محمد ناصر الدين الألباني حفظه الله تعالى وبارك في عمره ونسأله جل وعلا ان يسخره لخدمة الاسلام والمسلمين نحن كباب من السودان من جماعة انصار السنة المحمدية وهذه الجماعة كما هو معروف ومعلوم - [00:00:47](#)
اسلكوا منهج السلف الصالح رضوان الله عليهم ولدينا بعض الاسئلة والاستفسارات حول بعض المواضيع الهمامة والتي تخص الجماعة السلفية في السودان على وجه الخصوص والدعوة السلفية على مستوى العالم الاسلامي اجمع. وهذه المسائل جلها يختص - [00:01:15](#)

بما هو معروف للمستجدات في هذا العصر. وان الدعوة الى الله جل وعلا لا بد لها من ان تتطور صور ولا بد لها من ان تقتصر جميع المجالات ولجم في هذا الموضوع بعض الاختلاف - [00:01:45](#)

في في السودان وحدث ما حدث من اشياء نسأل الله ان يسدد الخطى وان يعفو الجميع ونحن بدورنا اغتنمنا هذه الفرصة وهذه السانحة بلقائنا هذا مع فضيلة الشيخ الألباني حفظه الله تعالى وهذه الاسئلة تختص - [00:02:07](#)

بموضوع الوسائل التي تبلغ بها دعوة المولى عز وجل سؤالنا الاول كالاتي هل يجب تحصيل بعض المصالح الكفائية او العينية اذا كان في الطريق اليها مزالق ومحرمات لا يجوز لانه لا يوجد في الاسلام - [00:02:32](#)

آآ تلك القاعدة التي تقول الغاية تبرر الوسيلة بل الاسلام قد نص في غير ما نص من كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه واله وسلم ان ما كتب الله للانسان من الرزق - [00:03:00](#)

لا يجوز ان يتوصل اليه المسلم بالطريق المحرم كما جاء في حديث الحاكم وغيره من قوله صلى الله عليه واله وسلم انما عند الله لا يماد بالحرام. ما عند الله من الرزق الذي ليس هو - [00:03:41](#)

والصلة ونحوها من الفرائض العينية بل هو يطلبه المسلم ليكتف نفسه عن ان يحتاج ان يمد كفه الى الناس فلو انه كان مكتفيا بربوة حلال ولم يسعى وراء الرزق لم يكن مقصرا - [00:04:10](#)

لان طلب الرزق هو بما ذكرنا من ان يكتف نفسه عن ان يسأل الناس فكان تحصيل هذا الرزق لا يجوز لطريق محرم بزلالة هذا الحديث المعروف وهو قوله عليه السلام فان ما عند الله - [00:04:38](#)

لا ينال بالحرام فاولى ثم اولى انه لا يجوز للمسلم بل المسلمين بل الجماعة الاسلامية التي تريد ان تدعوا الناس الى العمل بكتاب الله وبسنة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حري بهؤلاء الا يستحلوا بعض المحروقات - [00:05:04](#)

ليحصلوا بذلك تحقيق بعض الغايات لانه قلب لمثل قوله تبارك وتعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب هذا من جهة ومن جهة اخرى نحن نختلف عن سائر الجماعات وسائر الاحزاب لاننا لسنا حزبا - [00:05:32](#)

ولسنا كتلة وانما نحن المسلمين ونحاول ان نسير في اسلامنا على منهج سلفنا الصالح رضي الله عنهم اجمعين. وكلنا يعلم بالضرورة انهم ما كانوا وما يخطر في بالهم فضلا عن ان يحققوا ذلك في حياتهم ان - [00:06:07](#)

نستحل بعض المحرمات في سبيل تحقيق بعض الغايات الاسلامية كيف والايام السابقة تقول ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. منطق من يقوم بجواز ارتكاب بعض المخالفات لتحقيق بعض الغايات الشرعية نطق هؤلاء يعكس - [00:06:37](#) الايام السابقة ويعني منطقهم ان من يتق الله في العصر الحاضر يطبق احكام الشريعة بكمالها فسوف تكون دعوته محصورة ضيقة ولذلك فلابد من تجاوز بعض التي لم يأذن بها الرسول لكي نتمكن من توسيع دائرة الدعوة - [00:07:05](#)

انا اقول ان هناك نذرا تبشر بشر خطير اذا لم يتدارك اهل الدعوة في الحق امرهم قبل ان يستفسد شأنهم ذلك اننا نسمع ما بين اونة واخرى انهم يرتكبون محظورات كثيرة في سبيل ما يسمونه بنشر الدعوة - [00:07:36](#) ما هي الدعوة التي يريدون نشرها؟ هي دعوة الكتاب والسنّة؟ ام هو شيء آخر؟ سيقولون معنا بل هي دعوة الكتاب والسنّة لكنهم يعلمون مثلا ان الاسلام يحرم على المرأة ان تتسافر - [00:08:04](#)

مع غير حرم فكيف وبعدهم قد اذن لجماعات من نسائه قد يكون عدهن بالعشرات وملينات طيبات واذكارا ان يسافرن بغير محارم لما الغاية زعموا في سبيل نشر الدعوة وهنا لابد لي من ان اقف قليلا. في اعتقادي من مصائب هذا العصر. وبدعيه التي - [00:08:27](#) لا يكاد يتتبّع لها كثير من اهل الفجر فضلا عن غيره ان الناس وصلوا الى قسمين ضعاف وغير ضعاف ثم انقسم الدعوة الى ذكور واناث وصار هناك دعوة وصار هناك داعيات. ومعنى هذا تماما - [00:09:10](#)

ان الدعوة الاسلاميين لا يستطيعون ان يقوموا بواجب الدعوة الى شرع الله عز وجل كتابا وسنة. ولذلك فقد افسحوا المجال للنساء ان يشتريken في الدعوة ليس ان اشتراکهن في الدعوة كان مع محافظتهن على - [00:09:41](#)

انوثتهن وعلى ادابهن الخاصة بهن على اعتبارهن من النساء لكن تعدد هذه الداعيات زعمنا فور جنسهن الذي سماه الرسول عليه السلام او لقبه بالقوارير. ليت انهن التزمن اللادب الخاصة صاد بهن باعتبارهن من النساء اللاتي ينبغي عليهن حتى - [00:10:11](#) فيما يتعلق بالصلوات الخمس ان يلزمن دورهن وان يصلين بيتهن ومع ذلك وانا اشير طبعا الى امر بالمعروف لدى السامعين جميعا من قوله عليه الصلة والسلام في حق النساء وبيتهن خير لهن. خير لهن من ماذا؟ خير - [00:10:48](#)

لهم ان يحضرن الصلوات الخمس في المساجد مع جماعة المسلمين. فكيف يكون خيرا لهن ان يخرجن وان يسافرن في سبيل الدعوة ثم قد يقع هناك الاختلاط بين الرجال والنساء في بعض الدور او في بعض البيوت او ما شابه ذلك. ومن المعلوم - [00:11:17](#) ان الاختلاط امر توارثه المسلمين خلفا عن سلف على انه من ما منع منه الشعر الحكيم من باب ما يسمى عند الفقهاء بسد الذريعة ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قد منع النساء - [00:11:47](#)

عن كثير من الامور هي مما امر به الرجال مثلا الحديث الصحيح الذي يقول فيه الرسول عليه السلام خير اخرج لي اولها وشرها اخرها وخير صنوف النساء اخرها وشرها اولها اذا كان هذا نظام الابعاد للنساء عن - [00:12:17](#)

لا في بالرجال في اقدس الاماكن وفي خير البقاع كما جاء في الحديث الصحيح لما سئل عليه السلام عن خير البقاع وشر البقاع اجاب بان خير البقاع المساجد اللقاء الاسواق - [00:12:58](#)

لقد حال الرسول صلى الله عليه واله وسلم بين النساء والرجال ان يختلطوا بعضهم مع بعض في خير البقاع وهي المساجد. فكيف يجوز ان نسمع اليوم من هنا وهناك من بعض الدعوة الاسلاميين ان يجيزوا للفتيات المسلمات - [00:13:22](#)

ان يدخلن الجامعات القائم تدريس فيها عن الاختلاط بين الجنسين زعموا ان المصلحة تقتضي ذلك اذا ماذا يكون موقفهم؟ اولا ايمانا ثم تصفيقا بالنسبة للایام السابقة ومن يتق الله يجعل له مخرجا. الایام ثم مع موقفهم من هذه - [00:13:51](#)

السجود التي جعلها الرسول عليه الصلة والسلام بين النساء والرجال طبعا للاختلاط في خير البقاع. انهم سيقولون اما بلسان حالهم او بلسان قولهم ولسان الحال انطق بلسان المقال تلك امة سبقت - [00:14:28](#)

اذا يكون منطقهم هذا ترجمانا لما في نفوسهم ان الشرع الذي تلقيناه عن نبينا صلى الله عليه واله وسلم من طريقه الصحابة ومن

تفریقهم ایاہ لیس شرعا مسلما به وانما ذاک کما یقولون الیوم فی التعبیر العصری شریعة زمنیة انقضت وذهبت دولته - [00:14:57](#)
اما الیوم کما یقول بعض المتفقہ. ولا اقول بعض الفقهاء کما یقول بعض متفقہ فی العصر الحاضر ان الاحکام تتغیر بتغیر الزمان
والمكان هذه الجملة وان كانت تستعمل کثیرا فی بعض کتب الفقهاء المتأخرین فيجب ان نشطب على کثیر - [00:15:33](#)
من المعنی الواسع الذي یوسعه الذين یعلنون هذه القاعدة على رؤوس الاشكال قولوا انها لا تصح ان تقال على اطلاقها وعمومها
وںمولها لان معنی ذلك کتعطیل الاحکام الشرعیة وتعریض للشريعة الاسلامیة ان تصبح كالشروع الاولی - [00:16:06](#)
التي حرفها اتباعها کاليهود والنصاری فهم في كل عصر او مصر یغيرون الاحکام حسب تغیر الزمان والمكان. هذا الاطلاق لا یجوز ابدا
ان نستعمله ونعمله على الجماهیر من المسلمين وانما نقول بعض الاحکام التي قبیلت اجتهاذا - [00:16:36](#)
واستنباطا وفهمها بعض العلماء ممکن ان یقال مثل هذه الاحکام تتغیر والمكان لانهم فهموا هذا الحكم حتى واقعهم يومئذ وتصورهم.
لکن لما تغیر زمان تغیر الى المكان ممکن ان یأخذ ذلك الحكم وجها اخر. وانا اضرب مثلا - [00:17:06](#)
واحدا فقط لقد جاء في کتب الشافعیة انه لا تصح الصلاة في ارجوحة معلقة لیست معلقة بالسقف ولا مدعمة من الارض. لا تصح
الصلاۃ. زعموا لانه یصلی فی لا مکان. والان وجدت الارجوحة التي لیست معلقة فی السماء - [00:17:36](#)
ولا مزمعة من الارض الا وهي الطائرة. وبخاصة المسمما بالهليکوبتر. التي تقف هکذا لافراغ معنی تلك الجملة ان الصلاة في هذه
الطائرة لا تصح. والان لا ان نتصور فقیها او متفقها یقول بعدم صحة الصلاة في هذه الطائرة. اذا ذاک کان - [00:18:06](#)
احکما یتناسب مع تصورهم ومع خیالهم لمرجوحة. لكن الان وجدت سيارة طیارة اني ما اقول وجدت سيارة طیارة فھی لیست معلقة
بالسقف ولا مدعمة من الارض وكما تصح الصلاة في السيارة تصح الصلاة ايضا في السيارة الطیارة وهکذا. لذک اذا - [00:18:36](#)
نحن انطلقنا من قاعدة الغایة تبرر الوسیلة وان كانوا لا یقولونها بالسنتهن وهم ینفذونها في مناهجهم وبرامجهم وهذا الواقع اکبر
شاهد على ذلك. وهناك من فيه بجواز دخول الفتاة لتعلم الطب مثلا مع انها تتعرض لمحاکلة الاطباء - [00:19:06](#)
شباب منهم بخاصة وتتعرض ان یکون وجهها بل ونفسها مع نفس الطیب المعلم وفي مکان واحد وفي غرفة واحدة. لماذا؟ قالوا لابد
من هذا حتى نحصل الارض الكفائي نحن نسلم لانه من الفروض الكفائية ان یتعلم المسلمين رجالا - [00:19:36](#)
شاء کل من الجنسین بما یتناسب معهم مع جنسه فنحن مثلا نقول من الواجب تعلم علوم الہندسة على اختلاف انواعها لكن لا یجوز
ذلك للنساء. لكن يجب على النساء ان یتعلمن الطب والطبابة. من اجل ان - [00:20:07](#)
نتحاشی تعریض نسائنا للاطباء من الرجال. ولكن اذا کان من لازم لذلك ان نعرض نسائنا وفتیاتنا للفتنة ونحن نقول حینئذ کما قال
عليه السلام ومن حام حول الحمى یوشک ان یقع فيه فلا نسمح لبناتنا ولا - [00:20:35](#)
لنساءنا ولا لاخواتنا ان یدخلن مكانا فيه مخالفة للشرع ولو انه فيه تحصیل لفرض کفائي لان هذا القرض الكفائي ممکن تحصیله
الزمن بطريق مشروع وذلك مما یسهل على کل انسان ان یفهمه. ان المسلمين - [00:21:05](#)
ليسوا سواء من حيث خضوعهم او من حيث خضوعهم للاحکام الشرعیة او لانما یعلماء المتبعون في هذا الزمان. ليسوا کلهم
سواء فيما یفتون به من تحريم او تحلیل ولذلك فنحن نتمسک بشیطة والحدر ولا نسمح كما قلنا للنساء - [00:21:36](#)
ان يختلطوا مع رجال في سبیل تحقیق ارتفاعه. لكن لابد ان یکون هناك مشاهد من فتیات قد لا یلتفتن الى ما هو حرام. او حلال
الاحکام عندهن الصواب او منهن من تھم بمعرفة الحرام والحلال ولكنها لا تعدل - [00:22:11](#)
ان تجد من یفتیها کما نحن في صدد الكلام انه یجوز الاهاء ان تدخل الجامعة وتدرس الدم ونحو ذلك في سبیل تحصیل الفرض
الکفائي. من اجل نحن نقول هؤلاء وان کبیش فداء. هون اللاتی یتقدمن لتحقیص هذا - [00:22:41](#)
فاما ویعرضن انفسهن لستنة الصورة ولا بد او فتنة کبیری لا سمح الله. بعد ذلك في دور نسائنا نحن في تعلم من هذه النسوة. ولا
یتعلمن من الرجال الشاهد انه لا یجوز في الاسلام ان نتبنی هذه القاعدة الغایة تبرر وسیلة - [00:23:11](#)
وھی تناھی تماما ما ذکرته انما من حدیث ومن قوله تعالی ومن یتلقی الله یجعل له مخرجا. ومشکلة المسلمين الیوم افرادا وجماعات
واحزاب هي انھم لا یهتمون بتقوى الله. فتجد كل الناس یرتكبون - [00:23:41](#)

احرم الله باتهه الاسباب. فالتجار مثلاً يودعون اموالهم في البنك بل لا اقول التجار الاغنياء الذين لا يتاجرون. يودعون اموالهم في يقولون يا اخي اين نذهب بهذه الاموال؟ نحن نخشى عليها اللصوص بل نخشى على انفسنا - [00:24:11](#)

من اللصوص؟ هل هذا منصف من يؤمن بالالية السابقة؟ ومن يتقد الله يجعل له مخرجاً الى اخر الالية الجواب لا وان فنحن في العصر الحاضر وبخاصة الدعاة الاسلاميين لسنا بحاجة قصوى وكبرى للتنظيم - [00:24:37](#)

في سبيل هذا التنظيم لبعض حرمات الله تبارك وتعالى بل نحن بحاجة ان ولسه في قلوب الناس الایمان الصادق الذي يحول بينهم وبين ارتكاب ما حرم الله عز وجل لاتهه الاسباب. لهذا نحن نرى ان اي - [00:25:07](#)

او تحزب قبل كل شيء يقوم على آآ قاعدة استباحة بعض الحرمات لتحقيق بعض الغايات ان هذا كونوا على المذهب آآ اي نواس الذي كان يقول وداوني والتي كانت هي الداء. فلا يجوز معالجة مشاكل المسلمين - [00:25:37](#)

مخالفة بعض ما اقول كل في مخالفة بعض احكام رب العالمين بحجة ان الغاية تبرر الوسيلة. بتضل نحن نقول انه ما ظهر الاونة الحاضرة من تحزب في الدعاوة الصالحة وهي الدعاوة السلفية - [00:26:12](#)

يكفي فيها انها قد فرقت في الجماعة السلفية في بعض البلاد جعلتها طائفتين طائفه تنتهي الى حزب لها نظامها ومن جملة هذا النظام انه من كان معنا فظلمنا ومن كان ليس معنا فهو علينا. وليس من الضروري ان يكون هذا معنا - [00:26:42](#) كتابة وبياناً وانما يكفي ان ذلك واقع عملياً. فمن كان منذ ايام له منزلة عندهم في الصلة وفي النشاط في الدعاوة اصبح اليوم لانه لم ينتهي الحجز ليس منهم. واذا تأتي هنا الآية الكريمة التي نكررها - [00:27:12](#)

في هذا الصدد مراراً وتكراراً ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم كانوا شيئاً كل حزب بما لديه الفرلون. خلاصة كلام الاسباب التي تتيسر في العصر الحاضر يجب الاخذ بها بشرط الا تكون مخالفة للشرع. مثلاً هذه المسجلة - [00:27:42](#)

فهي تنقل المحاضرات والدروس والمواعظ والنصائح الى الناس وبدقة اهل وسيلة خلقها الله عز وجل في العصر الحاضر فيجب الانتقاء بها. وذلك الراد او الراديو اذا كان هناك دولة مسلمة باستطاعتها ان - [00:28:13](#)

الى هذا الجهاز في سبيل نشر الدعاوة مثلاً هذه المسجلة فهي تنقل المحاضرات والدروس والمواهب والنصائح الى الناس بيسر وبدقة هذه وسيلة خلقها الله عز وجل في العصر الحاضر فيجب الانتقاء بها - [00:28:47](#)

كذلك الرد او الراديو. اذا كانت هناك دولة مسلمة باستطاعتها ان تستعمل الى هذا الجهد في سبيل نشر الدعاوة على وجه الكرة الارضية كلها وليس فقط في العالم الاسلامي. تأتي اخيراً وسيلة - [00:29:23](#)

حديثة العهد بعض الشيء وهي التلفاز فنحن نقول التلفاز باعتبار ان فيه الصور والتصوير الاصل فيه انه لا يجوز وليس كالمسجل وليس كالراديو وانما لما فيه من والتصوير والعنابة باستعمال الاف في تصوير الاشخاص - [00:29:50](#)

نقول الاصل في التلفاز انه لا يجوز الا فيما تقتضيه الضرورة. والعلماء متفقون على قاعدة تبيح المحظورات ولكن لا نرى التوسيع في بابك فما هو واقع اليوم عند من لا يبالون بما - [00:30:23](#)

ان حراماً او حلالاً. وانما بقدر ما يتحقق المصلحة التي يأذن كانوا بها وفي حدود النص الاذن لذلك. نحن نعلم مثلاً ولا اريد اطالة البحث في هذه المسألة ان التسوية الحرام على كل اشكاله وانواعه لكن نعلم ايضاً - [00:30:52](#)

ان النبي صلى الله عليه واله وسلم اباح للسيدة عائشة ان تلعب ببناتها من الخرق كانت تستعملها وكان الرسول عليه السلام يسرب اليها تجارتها الکي تتسلل اليها. ودخل الرسول عليه السلام مرة وهي تنعم - [00:31:22](#)

فرش وله جناحان فقال عليه الصلة والسلام لها يا عائشة غرس له جناحان فقالت الم يملكك ان خير سليمان عليه السلام كان ذوات اجنحة الشاهد من هذا الحديث نستطيع ان نأخذ منه وان ننفذ منه الى جواز استعماله - [00:31:50](#)

مسحوراً ومن ذلك التلفاز في حدود الحادث التي لا يتدخل من ورائها آآ ضرر سواء في العقيدة او في الاخلاق او نحو ذلك من المخالفات اما هذا التوسيع فلا يجوز استعماله لان الاصل فيه محرم. هكذا ينبغي في - [00:32:16](#)

وفيما اعتقد ان يكون موقفنا استدلال كل وسيلة حدثت ما لمخالف فيها شريعة الاسلام ونضع جانباً تلك الكافرة التي بها سحلت

الدماء والاعراض من الكفار وهي قولهم الغاية تبرر - 00:32:44

وسيلة وهذا ليس من الاسلام بل الاسلام يقول ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب هل بقي شيء من فضيلة الشيخ نسبة للخلافات التي نجمت في اوساط الجماعة السلفية في السودان في بعض المسائل - 00:33:09

فالانتخابات والبرلمانات والاتحادات في المدارس الثانوية والجامعات وتعليم المرأة بالجامعات وذهاب الرجل السلفي الى اماكن المنكرات كالاماكن والاعراس الجاهلية يقيم مؤتمر للدعوة السلفيين في جميع انحاء السودان. وكان ذلك قبل سنتين. وتوصلوا فيه الى بعض - 00:33:37

الاتفاقات وكان عبارة عن نفاق وجمع لشن الامة السلفية في السودان. ولكن مع الى الان الحال في حاله وفي الزموا الجميع جميع افراد الجماعة السلفية في السودان قالوا لابد من الطاعة لهذه القرارات والتقييد بهذه الفتاوى. ولا يجوز لاي - 00:34:07

في فرق ينتمي لهذه الجماعة السلفية بالسودان ان يخرج عن هذه القرارات. وكل من شذ عن هذه القرارات وهذه الاوامر التي جاءت الى الاماكن و قالوا ان هذه الاماكن اماره في الحضرة اماره الدعوه اماره - 00:34:37

ومعترض بها ويجوز طاعتها بالمعرفه. وكل من شد وخالف ولم يطبع بعض الامور كقضية في الجامعة اجيزت بشرطين الاول منها ان الانسان يؤمن الفتنة على نفسه. ثانيا ان يكون بوسعيه - 00:34:57

لتقليل شيء من المنكر. ومن خالف هذه التعليمات وهذه الاوامر يفصل. يفصل من هذا التنظيم يعتبر انسان منبوذ ويطلق عليه بعض الاحاديث من مات وليس في عنقه بيعة وعليكم بالجماعة ومن شدة شدة النار - 00:35:17

ومن اطاع اميري فقد اطاعني ومن عصى اميري فقد عصاني. وهذا الامر احدث بلبلة في وسط الشباب المسلم. وقبيل مجئنا الى المملكة العربية السعودية لاداء هذه الشعيرة تحدث احد الاخوان عن هذه الامور وما كان الا ان جوبه بالفصل - 00:35:37

من هذا التنظيم؟ وما هو الرد جوابي ان هذا التنظيم من يعطي السلفيين تقليد منهم اولا لبعض الجماعات الاسلامية القديمة التي سبقت في هذا المضمار دون ان تتقى شيئا يذكر في سبيل تحقيق ما يعلنون منه - 00:35:57

من محاولة اصلاح المجتمع الاسلامي واقامة الدولة المسلمة. من اجل ذلك نحن ننكر هذه التنظيمات لانها ليست كالتنظيمات التي جرى عليها المسلمين هذه القرون التي تقوم على اساس الامر بالمعرفه والنهاي عن المنكر وعلى اساس تعلم العلم - 00:36:36

والتوجيه الى العمل الصالح بل كما جاء في هذا السؤال المفصل من الامثلة التي تفرض على المنتسبين لهذه الجماعة الاطاعة العميم ولو في معصية الله تبارك وتعالى. ويكفي في ذلك انهم جعلوا - 00:37:07

قال له هذا الامير الذي نصب على هذه الجماعة كما لو كان خليفة المسلمين فيجب اطاعته في كل شيء يأمر به ما لم يأمر بمعصية الله اف الخطأ في هذا - 00:37:32

كما سمعتم انهم حملوا عليه السلام من اطاع اميري فقد اطاع الله فكانه ان لسان حالهم يقول ان هذا الامير لهذه الجماعة هو امير رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:37:56

ولكن امرأة اخرى لهم امير ايضا هذا الامير وكأنه امير رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم على ذلك دوايلك يطبقون احكام الاماكن الكبرى على الولاية الصغرى من الولاية الصغرى الامام الذي يصلي بالمسلمين خمس صلوات في المسجد - 00:38:16

هذا لا يجوز ان يعطى له صلاحية الخليفة. الامام الاول. وانما يطاع في حدود ما يأمر وينهى فيما يتعلق باحكام الشريعة اما لا يجب له من الطاعة فيما لو امر بشيء اصله مباحا - 00:38:43

لا يجب اطاعة هذا الامام الذي هو امام المسجد بانه ليس هو الامام الاكبر الذي اذا امر المسلمين بشيء يرى ان فيه مصلحتهم وكان هذا الامر في اصله مباحا فيجب والحالة هذه ان يطاع الامير الاكبر كما يجب على الزوج - 00:39:04

ان تطيع زوجها في غير معصية الله تبارك وتعالى اما هذه الامارات وهذه الولايات في هذه التنظيمات الحديثة في العصر الحاضر وبخاصة اخيرا هذه اولا ليست تلك الهيئة الكبرى لانهم لم يبايعوا من جميع المسلمين - 00:39:30

ولذلك فلا يعطى لحكم اميرهم احكام الامير الاعلى ثانيا ان هناك ما يلفت النظر ويستوي انتباه انهم في الامر بالطاعة جهاد الامير

الخاص على اكثراً مما ثبت في الشرع من - 00:40:00

في فائق الامير العام جاء في الصحيح ان النبي صلى الله عليه واله وسلم ارسل سرية وامر عليها اميراً. ثم هذا الامير ان يبتلي اتباعه هل هم يطیعونه كما امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يطاع اميره فامر بعضهم بان يحسبوا حطبا - 00:40:29

ففعلوا ثم امرهم جميعاً ان يلتقطوا حول هذا الخطأ ثم امر بعضهم ان يواظروا النار فيها فاوقدوه ایش قال؟ فقال لهم القوا انفسكم في النار فتلكلوا وقال بعضهم لبعض والله ما امنا برسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان فراراً من النار. فكيف نحن نطیع ان - 00:41:07

اذاً بان نرخي في انفسنا بانفسنا في النار؟ والله لا نفعل حتى نبعث الى رسول الله وسلم نسأله فجاء الرسول الى النبي صلى الله عليه وسلم وذكر له القصة فقال لو انهم القوا - 00:41:42

انفسهم في النار ما خرجوا منها الى يوم القيمة. لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق ما كان الامر كذلك وكان الامير المولى من قبل الرسول مباشرة لا يطاعوا في معصية الله عز وجل. فكيف يطاع هؤلاء الامراء المختلفين المناهج - 00:42:05

والماذهب والاتجاهات وهم يصرحون كما سمعتم في السؤال بان على كل بفرد ان يطیع تلك القرارات والتي فيها اباهة الاختلاط بين الرجال والنساء ولكن عليه ان يحفظ نفسه. سبحان الله. والرسول صلى الله عليه واله وسلم - 00:42:35

الذی وصفه رب العالمین بقوله للمؤمنین رؤوف رحیم. ماذا فعل بالمؤمنین هل ایا لهم ان یعرضوا انفسهم للحکمة؟ ان قال لكل مسلم ان ابرز الاولی لك والثانية عليك. وقال كتب على ابن ادم حظه من الزنا - 00:43:05

فهم يدرکوا لا محالة. طبعاً تزني وزناها النظر. والاذن تجري. وزنا السمع واليد تجي وزناها البطش اي اللمس المصادفة والريدي سبیی وجناه المشی والفرج یصدق ذلك كله او يکذبه. لقد اه - 00:43:35

هؤلاء الامراء زعموا لاتباعهم ان يخالطوا وان یعرضوا انفسهم للفتنۃ بل وصرح بعضهم مع انه من السلفیون انه یجوز في سبيل الدعوة وفي كل شيء یجذب یجذب في سبيل الدعوة ان یصافح الرجل المرأة - 00:44:05

مع انه یعلم ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كما شهدت بذلك ام المؤمنین عائشة رضي الله تعالى عنها قالت ما مست يد النبي صلى الله عليه واله وسلم يد امرأة قطه - 00:44:33

ای يد امرأة لا تحل له. ما مست يد النبي صلى الله عليه واله وسلم يد امرأة قط بل لما بایع النبي صلى الله عليه واله وسلم رجال وبایع النساء قامت - 00:44:53

احداهن تطلب منه عليه الصلة والسلام ان یصافح النساء كما خافها الرجال للبيعة فقال عليه الصلة والسلام اني لا اصافح النساء كيف انت تكون سلفياً وليس فقط محدماً تتبع اقوال الرسول عليه السلام من ستمشي على منهج السلف الصالح. والسلف - 00:45:14

الصالح لا تجد احزن منهم یستبيح بالرجل ان یمس يد امرأة لا تحل له ولا تأتي القاعدة. الغایة اخي كبار الوسیلة. نحن نريد ان نوصل الدعوة الى الاماکن التي لا يصل الى - 00:45:48

المتشبھون والمتشددون. اهم یتساھلون الى انتظار الاحکام. فرجعوا الى القاعدة الباطلة الكافرة الغایة تبرر الوسیلة. لذلك نعود لنقول الامراء اذا امرروا بشيء فيه مصلحة لlama فاطیعوا في ذلك فلا مانع ولكن طاعتهم ليست فریضة. لأنهم ليسوا هم الحکام الذين هم الخلفاء - 00:46:11

لهم صلاحية الامر بالشيء المباح فيصیر واجباً. فان كان في ذلك مصلحة وفعلها الرجل ینتتمي الى الجماعة فلا مانع من ذلك. اما اذا كان في معصية الله او لرسوله او ما یأثی القول - 00:46:51

لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. ولان موتى اراد لا رابطة لنا ولا جامعه لنا لا نعصي الله ورسوله في مسألة واحدة خير لنا من ان نجتمع على الضلال وعلى منهج يقرروننه وهم یعلمون انهم يخالفون فيه - 00:47:11

فرقة في كثير من اوامره. فلذلك فانا اؤيد الاخ الذي خطب ووقف تجاه تلك الاوامر وان كان فصل من الجماعة لكنه لم یفسد من

الجماعة لأن الجماعة هي جماعة اصحاب الرسول عليه السلام وهم يعلمون جميعاً أن هذا الذي يقولون - 00:47:41

انما هو من ارائهم ومن اجتهاداتهم وليس منقولاً عن سلفهم الصالح. وهنا كلمة اخيرة ان هؤلاء الذين يصدرون هذه القرارات ويستبيحون بعض المحرمات بدعوى ان المصلحة تقتضي ذلك هؤلاء في اتخاذ اقوال - 00:48:10

لما اولاً ليسوا علماء لم يدرسوا الشريعة كتاباً وسنة فaina ثم اولى انهم ليسوا من المجتهدين. الذين وجودهم ان يقيسوا ان يعتبروا الى اخره مما هو معروف لأن الاصول وانما هم عندهم شيء من معلومات الاسلامية نطق اقوال - 00:48:36

ها هنا وقد يكون عنده كلمات لبعض العلماء سواء في الحديث او في الاصول ولكنهم ليسوا علماء يوم ان يتولوا قيادة الامة من الناحية الفكرية وانما هم نابتة نشأت تحمست على غير هدى من ربها. لذلك اقول دون ان اعلم شخصيات الجماعة كلها لم - 00:49:04

اذا في هذه الجماعات التي تسمعون عنها مثل هذا الانحرافات شيخاً عالماً. لم تجد فيها شيخاً عالماً وانما بعض الشباب المتحمسين الذين يحسبون انهم يحسنون صنعاً الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله الامين. الشيخ في نصرة هذه القرارات - 00:49:34

قرروا ان الاختلاط حرام. ولكن بشرطين بدخول الجامعة بتغلييل المنكر واما فتنة والشيعي الثاني قالوا لا يجوز المخالفه لأن ابن مسعود لم يخالف عثمان بن عفان ومعه تم الصلة وكان عثمان قاصراً. فقال الخلاف شر. ولذلك يأمر الجماعة ان لا يخالفوا لأن الخلاف شر - 00:50:04

فain عثمان رضي الله عنه اليوم طيب ثم كيف تكون الامان من الفتنة لولوج ابوابها امر الابتعاد عنها وقد قلنا انها قوله عليه السلام جملة وان اذكى الحديث نهاية لهذا الكلام ان الحال بين - 00:50:34

والحرام بين وبينهما امور مشتبهات. لا يعلمهم كثير من الناس. فمن اتقى الشبهات وقد استبرأ بيده وعرضه الا وان الاوان لكل ملك هنا الاوان حمى الله محارمه الا ومن حام حول الحمى يوشك ان يقع فيه. الا وان في الجسد مضفة اذا - 00:50:58 لقد صلح الجزء كله واذا فسست فسد الجسد كله الا وهي القلب. الحقيقة ان هذا الذي ذكرته اخيراً هو سبق الجواب عليه. لما قلت يقيسون اميرهم على امير النبي عليه - 00:51:29

بسالم وهذا قياس مع الفارق وكما يقول بعض الفقهاء قياس الحدادين على الملائكة المقربين هذا من اضخم قياس على وجه الارض. لذلك لا عثمان اليوم او لا خليفة اليوم. وهذا الذي يجب على الجماعة الاسلامية - 00:51:49

ان يشعروا الى ايجاد المجتمع الاسلامي الذي يبلغ منه الخليفة الراشد. لا ان يوجدوا في كل مكان امير ويوفوه احكام الامير الاعظم عثمان ومن قبله ومن بعده بهذا القدر الكفائية والحمد لله رب العالمين - 00:52:09

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده اما بعد اه اعتقاد ان ما سبق من حديث طيب لفضيلة الشيخ الالباني حفظه الله يكفي لاجابة هذا السؤال الذي اريد ان - 00:52:31 ولكن آآ احب تخصيص هذا السؤال لأن فيه كثير من اللغط وكثير من آآ الاختلافات ما هو حكم دخول الجيش مع العلم انه يؤدي حتماً الى بعض التنازلات في الدين. مثل حلق اللحى واذاق - 00:52:50

قسم الولاء وصيغة قسم الولاء كالاتي. انا فلان الفلانى وقد جندت جندياً للقوات المسلحة. اقسم بالله العظيم واعلن صادقاً ان انزل حياتي لله والوطن ومصلحة الشعب. ما شاء الله. وان اكرس كل وقتي وطاغتي طوال مدة خدمتي في تنفيذ الواجبات - 00:53:10 الملغاة على عاتقه وان اتوجه الى اي جهة يصدر امر بتوجيهه اليها فرا او بحراً او عن طريق الجوف. وان اطیع جميع الاوامر التي تصدر الي من ضابط الاعلى حتى ولو ادى ذلك بالمجازفة في حياته. بموجب قانون القوات المسلحة او قانون الاجراءات المدنية او اي قانون - 00:53:30

آخر ساري مفعوله ثم من التنازلات القيام للعلم بقيمة العلم. ثم القيام للضابط الاعلى للرتب العليا مثل اللواء والفريلوك كل الناس يقومون له وغير ذلك من التنازلات فهل يجوز بحجة مصلحة الدعوة ونشر الدعوة وان يوجد اه كواذر عناصر تؤدي الى خدمة الدعوة

هذه الاماكن هل يجوز ذلك الحقيقة يا اخ كما قلت انه هذا السؤال هو آآسبق الجواب عنه في كلامه السابق لكن كما ذكرت انك تريد جوابا صريحا فاقول لا يجوز لكتي - 00:54:18

اذكر بان الدخول في الجيش في بعض الدول العربية منه اختياري ومنه اجباري فما كان اختياريا فهو الذي ينبغي ان يتوجه السؤال عنه وهو الذي يتوجه للجواب السابق عليه وهو وهو انه لا يجوز - 00:54:41

اما ما كان اضطراريا قال المضطري يقول كلمة الكفر ولا يؤخذ على ذلك لكن الحقيقة ان الذين يذهبون على الضوء القاعدة الكافرة لغاية باب الوسيلة كل هذه التنازلات يسمحون فيها في سبيل تحقيق مصلحة يفهمونها. وآآكما قلت سابقا هذا - 00:55:11

معالجة الداء بالدار ونداومي والتي كانت هي الداء تماما ولا يكون اقامة صرح اسلامي والمجتمع الاسلامي والدولة الاسلامية ابدا على التنازل عن بعض او كثير من الاحكام الشرعية بل يجب علينا ان نصبر وان نصابر وان - 00:55:40

بالله عز وجل والامر كما قال تعالى والعاقبة للمتقين ومن الممكن لمثل هذه الجماعات اذا ارادت ان تشتغل بسياسة التي ليس فيها مخالفة للشريعة ان توجه هذه الحكومات انها تزعم انها حكومات اسلامية - 00:56:08

في لفت نظرهم الى انه كثير من هذه الامور التي جاءت فيما ذكرت وانا قلت مخالفة للشريعة فمثلا اول ذلك حلق اللحية من عجائب بعض الدول العربية ان بعض الدول الاوروبية خير منها في هذه القضية - 00:56:34

بعض الدول الاسلامية يدخل الشاب المسلم الى الجيش مرغما فيكون اول عقوبة على اسلامه ان يحلقوا لحيته. بينما بعض الدول الاوروبية وانا رأيت بعيني لما كتب لي الذهاب الى بعض البلاد الاوروبية - 00:56:55

وآاه مررنا بايطاليا ثم بجبال الف سويسرا. مرة كنا سيارات عسكرية فلقت نظري ان بعض العساكر مستحيل. فسألنا عن السبب قال هنا الحرية واضحة مع سادة الجيش من شاء حلق ومن شاء عصى بينما النظام الانجليزي الذي كان يستعمر بعض البلاد - 00:57:19 العربية لا يزال المسلمون الحكام المسلمين يفرضون على جنود المسلمين حلق اللحية. فاذا ارادوا توهם اعني هذه الجماعات السياسية ان يقدموا طلباتهم الى هذه الدولة قد يستجيبون لبعضها وقد يمتنعون عن الكثير منها. اما ان يقال وجود الدخول فيها والتنازل عن بعض الاحكام الشرعية. في - 00:57:49

لعل وعسى يكون في منفعة للدعوة للمسلمين من هذا الشخص وهذا ايضا جهل بالاسلام خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - 00:58:19